

مِنْ نَوَافِذِ التُّرَاثِ

[٣]

المسائل عشر إلى المصائر عشر

لخاتمة الحفاظ
جلال الدين السيوطي

دراسة وتحقيق
مجدي فتحي السيد

دار الصحابة للدراسات والبحوث

كُتَابٌ قَدْ حَوَى دُرَرًا بَعِيْنًا حَسَنًا مَحْفُوظَةً
لِهَذَا قَلْتُ تَنْبِيْهًا
حَقُوْقَ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةً

لدار الصِّحَابِ بِرَبِّ الْبَرِيَّةِ بِطَنْطَا

لِلنَّشْرِ - وَالتَّحْقِيْقِ - وَالتَّوْزِيْعِ

المُرَاسَلَاتُ:

طنطاش المديرية - أَمَامَ مَحْطَةِ بَنْزِيْنِ التَّعَاوُنِ
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

فهرس موضوعات الكتاب

العنوان	رقم الصفحة بالكتاب
عملى فى الكتاب.....	٣
تقديم	٤
بين ىدى الكتاب	٥
ترجمة المصنف.....	٩
وصف مخطوط الكتاب وتوثيقه.....	١٤
مصارعة النبى ﷺ لركانة	١٦
مصارعة عمر بن الخطاب للشيطان.....	٢١
مصارعة عمار بن ياسر للشيطان	٢٣
مصارعة عمار بن ياسر للجن	٢٤
مصارعة سمرة بن جندب لرافع بن خديج.....	٢٥
فتوى فى الصلاة.....	٢٧
من أسرار ماء زمزم.....	٢٧
مصارعة الحسن للحسين رضى الله عنهما	٢٨
مصارعة معاوية للأعراب	٣١
الفهارس العلمية للكتاب.....	٣٣

رقم الإيداع ٩٢ / ٩٣٠٥

I . S . B . N
977 - 272 - 034 - 5

عمله فى الكتاب

بعد أن تم نسخ المخطوط من نسخته الأصلية ، الكائنة بدار الكتب المصرية العامرة بذخائر تراثنا النفيس تم التالى :-

- ١- قمت بتخريج ما فى الكتاب من أحاديث نبوية ، مع ذكر درجة كل حديث ، معتمداً فى ذلك على توفيق الله تعالى ، ثم على أقوال أهل الجرح والتعديل .
- ٢ - خرجت الآثار الواردة فى الكتاب مع عزوها إلى مصادرها ، ومراجعتها ، قدر الاستطاعة .
- ٣ - قدمت للكتاب بمقدمة عن الكتاب ومؤلفه ، والمخطوط ووصفه ، وتوثيقه .
- ٤ - أعددت الفهارس العلمية للأحاديث النبوية والآثار ، والأعلام الذين ورد ذكرهم فى الجزء .
- ٥ - وضعت العناوين الداخلية لخلو المخطوط منها ، تيسيراً على القارئ .

وبعد ...

فهذا فضل الله على أن أعاننى حتى خرجت تلك الصفحات التراثية إلى عالم النور ، فالحمد لله أولاً وآخراً .

أبو مریم / مجدى فتحى السيد إبراهيم

طنطا - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

تقويم

الحمد لله ...

نحمد ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا وسيئات أعمالنا ..

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي
له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن
محمداً عبده ورسوله .

قال عز وجل :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ، ولا
تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ (١) .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة ، وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا
ونساء ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
، إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ (٢) .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ،
يصلح لكم أعمالكم ، ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن
يطع الله ورسوله ، فقد فاز فوزا عظيما ﴾ (٣) .

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ - ٧١ .

بين يدي الكتاب

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على من اصطفى .

وبعد ..

الإسلام دين الحياة ، يعرف حوائج النفس البشرية ، ويعلم المتطلبات التي يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع الإنساني .

ولقد علم الإسلام بشموله وكماله أن القلوب تمل كما تمل الأبدان ، وأنها تحتاج ما يروح عنها ، ويشحذ عزمها .

ولذا لم ينسب إسلامنا أن يحدد الإطار ، والنظام الذي لا حرج على المرء أن يروح به عن نفسه ، ولم ينس كذلك ذكر الأمور التي يروح بها عن النفس .

فلإنسان المسلم أن يعطى لبدنه حقه من طعام ، وشراب ، وكساء ، ورياضة ، وراحة ، وله أن يعطى روحه حقه من مناجاة الرحمن في الصلاة ، وسماع حديث الرحمن بقراءة القرآن ، والذكر والاستغفار ، والسعى في الخيرات .

والمطلوب من المسلم أو المسلمة هو الموازنة بين مطالب البدن ، ومطالب الروح ، حتى يكون المرء سوياً في حاله كله .

وانطلاقاً من هذا المفهوم ، فلقد نهى النبي ﷺ عن التفریط في أى الجانبين سواءً في جانب الروح حتى لا تمل ، أم في جانب البدن حتى لا يتعب ويكل .

قال الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص - رضی الله عنهما -

قال لي رسول الله ﷺ :-

« يا عبد الله ، ألم أخبر أنك تصوم النهار ، وتقوم الليل !؟ »

فقلت : بلى يا رسول الله .

فقال : « فلا تفعل ، صم وأفطر ، وقم ونم ، فإن لجسدك عليك حقاً ، وإن لعينك عليك حقاً ، وإن لزوجك عليك حقاً » (١) .

فالمتصود من هذا أن الإسلام لا يعرف الإفراط في الراحة ، أو الإسراف في اللهو المباح ،

(١) صحيح . أخرجه البخارى (٥١/٣) ، (٤٠/٧) ، ومسلم (٤٢/٧) .

وكذلك لا يعرف الغلو في طاعة الله تعالى .

فعن عائشة - رضی الله عنها - أن الحولاء بنت تويت مرت بها ، وعندها رسول الله ﷺ ،
فقلت : هذه الحولاء بنت تويت ، زعموا أنها لاتنام الليل !!

فقال رسول الله ﷺ : « لاتنام الليل !! خذوا من العمل ماتطيقون ، فوالله ، لا يسأم الله
حتى تسأموا » (١) .

إن الإسلام منهج الواسطية ، لا إفراط ولا تفريط ، فهذه الحولاء امرأة من الصالحات ،
ظنت أنها عندما تجهد نفسها في طاعة الله وعبادته ، قد فعلت أمراً عظيماً ، فكانت لاتنام الليل ،
أى : لاتنام ليلاً وإنما بالنهار ، فإذا جاء الليل قامت ، وصلت حتى يطلع الفجر ، ولم تنفطن إلى
أن ذلك يخالف هدى الإسلام الذي يأمر بالتوسط ، وعدم مجاوزة الحد .

فالخير كل الخير في الاعتدال والاقتصاد فيها ، وذلك حتى لا يصاب المرء بالملل ، والفتور
بعد ذلك .

وعلى النقيض من الإفراط في الطاعات ، نجد الإفراط للهو المباح .

فيصل الأمر بالبعض في لهوهم إلى حد إسخط الله تعالى ، والوصول إلى الضلال ، والعياذ
بالله تعالى .

فهذا لا يخضع قلبه لله ، بل للرياضة التي يعشقها ، ويقدم لها كل وقته ، ويسب ويلعن من
يخالفه ، ويتشاجر مع خصمه من أجلها ، وينابذ أقاربه حباً لها ، بل ويقدم لها من الحب ،
والانقياد ، والخضوع ، والمهابة ، والإجلال ما لا يقدمه لله عز وجل !!

فتراه إذا جاء وقت لهوه قدمه على لقائه مع ربه في الصلاة .

وتراه إذا خرج خاسراً غضب وتحسر ، وكأنه خسر الدنيا والآخرة .

وتراه إذا خرج فائزاً فرح وسر ، وكأنه فاز بالدنيا والآخرة .

فقلبه معلق بلهوه ، مشغوف به ، لا يحب إلا من أجله ، ولا يبغض إلا فيه ، فصار من
أصحاب التفريط والضلال إن لم يتب إلى العلى الغفار .

ولكن عندما نتأمل أحوال السلف الصالح ، وهم قدوتنا نجد أن الخير كل الخير في اتباع
من سلف ، وأن الشر كل الشر في اتباع من خلف .

(١) صحيح : أخرجه أحمد (٢٤٧/٦) ، ومسلم (٧٣/٦) .

يقول بكر بن عبد الله المزني رحمه الله : -

« كان أصحاب النبي ﷺ يتبادحون بالبطيخ (١) فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال » (٢) .

نعم ، لقد كانوا يضحكون ، ويمرحون ، والإيمان في قلوبهم كأمثال الجبال الراسيات الشامخات .

ومن أجل الترويح عن القلوب ، وإدخال السرور على النفوس ، حتى لا تمل ، كما قال علي ابن أبي طالب رضی الله عنه : -

« روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة ، فإن القلب إذا أكره عمى » .

ألف العلامة السيوطي - رحمه الله - هذه الرسالة التي فيها الحضُّ على اللهو المباح في الشرع الخفيف .

رسالة « المسارعة إلى المصارعة »

حقاً إنها رسالة من نوادر التراث ، ومن طرائف التراث .

المسارعة أى المسابقة ، والمنافسة إلى رياضة المصارعة .

ولكن أى مصارعة نريد ؟

إننا نريد مصارعة خالية من كشف العورات ، واختلاط الرجال والنساء ، ورؤية بعضهم لعورة البعض .

نريد مصارعة لا مقاتلة فيها ، لا للدماء ، والجروح ، والأشلاء .

نريد مصارعة لا تؤخر عن الصلاة ، ولا تلهي عن حقوق الله تعالى .

نريد مصارعة لا من أجل عرض الدنيا الزائل ، وإنما من أجل الدفاع عن حرمة الإسلام والمسلمين .

نريد مصارعة خالية من القمار ، والتقاذف ، والشجار (٣) .

وأخيراً ...

(١) يتبادحون : يرمى بعضهم البعض .

(٢) أخرجه البخارى (ص / ٨٢) فى الأدب المفرد .

(٣) ولزید من الإيضاح عليك بكتاب اللهو المباح - من إصدار دار الصحابة بطنطا -

أليس فى رفع شأن رفاضة المصارعة ، دعوة إلى الاستعداد للجهاد فى سبيل الله - عز وجل ؟

فمع أحاديث الرسول ﷺ ، وكلام السلف الصالح أترككم ، على أمل فى الرحمن بلقاء آخر مع تراثنا النفيس .

اللهم اجعل هذا العمل فى ميزان الحسنات ، وكفر عنى به السيئات ، واستر العورات ، وآمن الروعات ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

أبو مريم / مجدى فتحى السيد

ترجمة المصنف

(١) نسبه ونشأته العلمية :

هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الخضيرى الأسيوطى .

ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل شهر رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة (٨٤٩ هـ) .

حفظ القرآن صغيراً لا يتجاوز الثمانى سنوات ، وجلس مدرساً للعلم ، وهو ابن سبعة عشر عاماً ، وأفتى وهو ابن سبعة وعشرين عاماً .

وهذا يبين لنا مدى ما كان عليه من حرص على العلم .

لقد نشأ يتيماً ، ولكن هذا لم يمنعه من المواظبة على دروس العلم ، فحفظ « العمدة » ، و « منهاج الفقه والأصول » ، و « ألفية ابن مالك » .

وأخذ الفرائض عن العلامة فرضى زمانه شهاب الدين الشارمساحى الذى كان يقال : إنه بلغ السن العالية ، وجاوز المائة بكثير .

ولازم فى الفقه علم الدين البلقينى إلى أن مات .

ولازم شيخ الإسلام شرف الدين المناوى فى التفسير ، وفى الحديث والعربية لازم تقى الدين الشبلى الحنفى .

(٢) علمه :

تبحر العلامة السيوطى فى علوم شتى ، فلقد ضرب فى كل علمٍ بسهمٍ عظيم ، ولقد قال عن نفسه :

« رزقت التبحر في سبعة علوم : التفسير ، الحديث ، الفقه ، النحو ، المعاني ، البيان ، البديع »^(١) .

وقال : لما حججتُ شربت من ماء زمزم لأمر ، منها أن أصل في الفقه إلى رتبة سراج الدين البلقيني ، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر .

(٣) مؤلفاته :

له مؤلفات كثيرة ، وجدت في كل عصر الإقبال من الناس عليها ، لما حوته من فوائد جلية .

ولقد ألف السيوطي لنفسه رسالة^(٢) ، استقصى فيها ما صنف ، وهي تُعد فهرسة مؤلفاته ، التي وصلت في هذا الفهرست إلى ٥٣٨ مؤلفاً ،

وتصنيفها كالتالي :

- ٧٣ مؤلفاً في التفسير .
 - ٢٠٥ مؤلفاً في الحديث .
 - ٣٢ مؤلفاً في مصطلح الحديث .
 - ٢٠ مؤلفاً في الفقه .
 - ٢١ مؤلفاً في الأخلاق وأصول الفقه والدين .
 - ٢٠ مؤلفاً في اللغة والنحو والتصريف .
 - ٦٦ مؤلفاً في المعاني والبيان والبديع .
- وهذه بعض المؤلفات التي ألفها في شتى مناحي العلم .
- من مؤلفاته في القرآن وعلومه :
- ١ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور .

(١) حسن المحاضرة (٢١٥/١) .

(٢) نشرها الشيخ عبد العزيز السبروان في مقدمة معجم طبقات الحفاظ .

- ٢ - الإتقان في علوم القرآن .
- ٣ - لباب النقول في أسباب النزول .
- ٤ - الناسخ والمنسوخ في القرآن .
- ٥ - تناسق الدرر في تناسب السور .
- ٦ - الأزهار الفائحة على الفاتحة .
- ٧ - القول الفصيح في تعيين النبي .

من مؤلفاته الحديثية :

- ١ - مرقاة السعود إلى سنن أبي داود .
- ٢ - قوت المغتذى على جامع الترمذى .
- ٣ - زهر الرنى على المجتبى للنسائى .
- ٤ - مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه .
- ٥ - تنوير الحوالك على موطأ مالك .
- ٦ - جمع الجوامع ، وهو كبير ، أوله سبحانه مبدىء الكواكب اللوامع .. إلخ .
- ٧ - الجامع الصغير من حديث البشر النذير . طبع عدة طبعات ، وقام الشيخ الألبانى - حفظه الله - بتحقيقه في قسمين كبيرين ، تحت عنوان صحيح الجامع في ٦ مجلدات ، وضعيف الجامع مثله .

ومن مؤلفاته في العقيدة :

- ١ - شرح الكوكب الوقاد في الاعتقاد .
- ٢ - تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد .

ومن مؤلفاته في اللغة والنحو والتصريف :

- ١ - المزهرة في علوم اللغة .
- ٢ - شرح شواهد مغنى اللبيب .
- ٣ - النكت على الألفية والكافية والشافية .

- ٤ - الإفصاح في لغات النكاح .
- ٥ - الوفية باختصار الألفية .

ومن مؤلفاته في مصطلح الحديث :

- ١ - تدريب الراوى في شرح تقريب النواوى .
- ٢ - شرح ألفية العراق .
- ٣ - اللمع في أسباب الحديث .
- ٤ - التذنيب في الزوائد على التقريب .
- ٥ - كشف التدليس عن قلب أهل التدليس .

ومن مؤلفاته الفقهية :

- ١ - مختصر الأحكام السلطانية .
- ٢ - الفوائد الممتازة في صلاة الجنازة .
- ٣ - اللمعة في تحقيق الركعة لإدراك الجمعة .

ومن مؤلفاته البلاغية :

- ١ - النكت على تلخيص المفتاح .
- ٢ - ألفية تسمى عقود الجمان في المعاني والبيان .

(٤) مآخذ العلماء عليه :

١ - ألف بعض الرسائل التي خالفت اعتقاد السلف الصالح ، كرسالة المنجلى في تطور الولى ، ورسالة نتيجة الفكر في الجهر بالذكر ، ورسالة «إتحاف الفرقة برفو الخرقه» ، ومسالك الحنفا في والدى المصطفى ، ورسالة الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال ، ورسالة تنوير الحلك في إمكان رؤية النبى والملك .

٢ - اختصر الكثير من كتب سابقيه ، ولم يشر إلى الأصل . وعلى كل حال كل يؤخذ منه ويرد عليه إلا المعصوم صلوات الله عليه .

وفاته :

توفي الإمام السيوطي - رحمه الله - في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى من سنة ٩١٠ هـ .

وكانت وفاته في منزله ، وذلك بعد مرض دام لمدة سبعة أيام ، وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً ، صلى عليه المسلمون صلاة الجنازة .

فرحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عن المسلمين ، وما بذله من سعى في نشر العلم جعله الله له في ميزان حسناته يوم القيامة .

ولمزيد من التفصيل فعليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

- ١ - حسن المحاضرة : (٢٢٥/١ ، ٢٢٩) ، (٢٩٦/٢) .
 - ٢ - الكواكب السائرة : (٢٢٦/١) .
 - ٣ - شذرات الذهب : (٥١/٨) .
 - ٤ - الضوء اللامع : (٥/١ ، ٦) (٩/٢) ، (٦٥/٤) .
 - ٥ - فهرس الفهارس : (٣٥١/ - ٣٥٣) .
 - ٦ - هدية العارفين : (٥٣٤/١ - ٣٤٤) .
 - ٧ - الوافي بالوفيات : (٢٢٦/١٧ - ٢٣١) .
 - ٨ - كشف الظنون : (٨/١) .
 - ٩ - الأعلام للزركلي : (٣٠١/٣ - ٣٠٢) .
 - ١٠ - خلاصة الأثر : (٢/١ - ٤ - ٣٣) ، (٤٣٣/٣) .
- والحمد لله أولاً وآخراً .

وصف مخطوط الكتاب وتوثيقه

مخطوط هذا الكتاب نسخة فريدة ، وهى من ذخائر دار الكتب المصرية ، وتقع تحت رمز فن « تربية وتعليم » .

رقم المخطوط : (٩٦٣) .

رقم الميكروفيلم : (٤٧٥١٤) .

عدد الأوراق : (٥) ورقات أى (١٠) صفحات .

عدد السطور : (٢١) سطراً تقريباً .

المقاس : ١٩ فى ٢٦ سم .

فى الصفحة الأولى :- .

« كتاب المسارعة إلى المسارعة تأليف الشيخ الإمام ، العلم العلامة ، الحافظ المتقن ، جلال

الدين السيوطى رحمه الله تعالى » .

وذكر فى الصفحة الأخيرة أنها نسخت يوم الأربعاء ١٩ شعبان سنة ١٣٤٧ هـ الموافق سنة

١٩٢٩ ، فهى نسخة حديثة النقل والنسخ .

والتاسخ هو محمود صدقى النساخ بدار الكتب المصرية .

أما من ناحية توثيق المخطوط ، فلقد ذكره المصنف ضمن ثبت مؤلفاته ، تحت رمز الحديث

وتعلقاته برقم (١١٣) .

انظر مقدمة طبقات الحفاظ (ص / ٢٥) طبعة عالم الكتب بيروت .

وقال حاجى خليفة فى كتابه كشف الظنون (٢ / ١٦٦١) :- .

« المسارعة إلى المصارعة » رسالة لجلال الدين السيوطى ذكرها فى فهرست مؤلفاته فى فن

الحديث .

وذكره البغدادى فى هدية العارفين (٥ / ٥٤٢) ضمن مؤلفات السيوطى .

المسائل عشرًا إلى
المصائر عشرًا

لجامعة الحفاظ
جلال الدين السيوطي

دراسته وتحقيقه
مجدي فتحي السيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

هذا جزء لطيف من الأخبار الواردة فى المصارعة : الحديث الأول :

**** مصارعة النبى ﷺ لركانة ****

١ - أخرج أبو داود والترمذى من طريق أبى جعفر بن محمد بن على بن ركانة عن أبيه أن

ركانة صارع النبى ﷺ فصرعه النبى ﷺ (١) .

(١) حديث ضعيف : أخرجه أبو داود (٤٠٧٨) ، والترمذى (١٨٤٤) ، والبخارى فى تاريخه الكبير

(٨٢/١) ، والحاكم (٤٥٢/٣) فى مستدركه ، والطبرانى (٤٦١٤) فى الكبير من طرق عن أبى

الحسن العسقلانى عن أبى جعفر بن محمد عن أبيه به .

** قال الترمذى : هذا حديث غريب ، وإسناده ليس بالقائم ، ولا نعرف أبا الحسن العسقلانى ، ولا ابن ركانة .

** وقال البخارى : إسناده مجهول ، لا نعرف سماع بعضه من بعض .

** نقل ابن حجر فى الإصابة (٢١٣/٢) أن ابن حبان قال : فى إسناده خبره فى المصارعة نظر .

** قال الذهبى فى الميزان (٥٤٦/٣) : محمد بن ركانة عن أبيه ، لم يصح حديثه ، انفرد به

أبو الحسن ، شيخ لا يدرى من هو .

** قلت : وأخرجه البيهقى (٦٢٥٨) فى شعب الإيمان عن طريق أبى داود ، وعزاه ابن الأثير فى أسد

الغابة (٢٣٦/٢) إلى ابن مندة ، وأبى نعيم .

وأبو الحسن العسقلانى ، فى عداد المجهولين ، انظر : التاريخ الكبير (كنى / ٢٢) ، الجرح والتعديل

(٣٥٦/٩) ، الميزان (٥١٥/٤) ، التهذيب (٧٣/١٢) .

وأبو جعفر بن محمد ، فى عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٣٥٣/٩) ، الميزان (٥١٠/٤) ،

التهذيب (٥٥/١٢) ، التقريب (٤٠٦/٢) .

ومحمد بن ركانة ، والد السابق ، فى عداد المجهولين ، انظر : التاريخ الكبير (٨٢/١/١) ، الجرح

والتعديل (٢٥٤/٧) ، الميزان (٥٤٦/٣) ، التهذيب (١٦٤١٩) .

فهو مسلسل بالمجهولين .

ب - لغة الحديث :-

١ - « صارع » الصرع : الطرح على الأرض ، والمفاعلة للمشاركة .

٢ - « فصرعه النبى ﷺ » أى غلبه فى الصرع ، ففيه المغالبة ، وهى ذكر فعل بعد المفاعلة ، لإظهار غلبة

أحد الطرفين المتغالبين .

٢ - وأخرج أبو الحسين بن قانع في معجمه عن محمد بن ركانة أن ركانة (٢) صَارَعَ (٣)
النبي ﷺ فَصْرَعَهُ (٤) النبي ﷺ « (٥) .

(٢) هر ركانة بن يزيد بن هاشم ، القرشي ، كان من أشد قريش ، وهو من مسلمة الفتح ، وهو الذي طلق امرأته سُهَيْمَةَ بنت عويمر بالمدينة ، وتوفي سنة ٤٢ هـ . انظر : نسب قريش (ص / ٩٤ - ٩٥) للزبيرى ، جمهرة الأنساب (ص / ٧٣) لابن حزم ، أسد الغابة (٢ / ٢٣٦) ، الإصابة (٢ / ٢١٣) .
(٣) يقال : صارعته فصرعته أصرعه صرعاً بالفتح لتميم ، وبالكسر لقيس أى : غلبته .
(٤) غلبه فى المصارعة ، وطرحه على الأرض .
(٥) انظر رقم (١)

٣ - وأخرج البيهقي من طريق ابن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار أن رسول الله ﷺ قال لركانة بن يزيد « أسلم » فقال : لو أعلم أن ما تقول حقٌ لفعلته . فقال له رسول الله ﷺ وكان ركانه من أشد الناس : « رأيت إن صرعتك أتعلم أن ذلك حق ؟ قال : (١) نعم فقام رسول الله ﷺ فصرعه ، فقال له : عدياً محمد ، فعاد رسول الله ﷺ ، فأخذه الثانية فصرعه على الأرض ، فانطلق ركانة وهو يقول : هذا ساحرٌ لم أر مثل سحر هذا قط . والله ما ملكت من نفسي شيئاً حتى وضع جنبي إلى الأرض .

(١) حديث ضعيف . أخرجه البيهقي (٢٥٠/٦) في دلائل النبوة .

قلت : إسنادة معضل ، فإن إسحاق بن يسار ، وإن كان ثقة ، فإنه من الطبقة الثالثة في طبقات الرواة ، ولقد روى عن عروة بن الزبير ، والحسن بن علي ، انظر : التهذيب (٢٥٧/١) ، التقريب (٦٢/١) . وقد رواه البيهقي من طريق ابن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق . قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار فذكره .

قال البيهقي : وروينا في كتاب السنن عن سعيد بن جبيرة عن النبي ﷺ في مصارعة ركانة على شاة وإسلامه ، ورد الرسول ﷺ غنمه .

قلت : أخرجه البيهقي (١٠ / ١٨) في سننه الكبرى من طريق أبي داود في مراسيله عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة . فذكره مختصراً . قال البيهقي : وهو مرسلٌ جيد ، وقد روى بإسناد آخر موصولاً ، إلا أنه ضعيف ، والله أعلم . قلت : هذا المرسل الجيد علة تقدح في الموصول كما هو معلوم في المصطلح ، انظر : الكفاية (ص/٤١١) للخطيب ، والمقدمة (ص/٤٣) لابن الصلاح .

٤ - وأخرج البيهقي عن ركانة بن يزيد ، وكان من أشد الناس قال : كنت أنا والنبي ﷺ في غنيمة لأبي طالب يرعاها في أول ما أرى ، إذ قال لي ذات يوم : « هل لك أن تصارعني » قلت له : أنت !! قال : « أنا » .

فقلت : علي ماذا ؟ قال : « على شاة من الغنم » فصارعتة فصرعني وأخذ مني شاة ، فجعلت ألتفت هل يراني إنسان ، فقال : « مالك ؟ » .

قلت : لا يراني بعض الرعاة فيتجبرون علي وأنا في قومي من أشدهم . قال : « هل لك في الصراع الثانية ، ولك شاة » قلت : نعم . فصارعتة فصرعني فأخذ مني شاة ثم قال لي : « هل لك في الثالثة ؟ »

قلت نعم : نعم ، فصارعتة فصرعني ، وأخذ مني شاة ، فجعلت ألتفت هل يراني إنسان فقعدت كئيباً حزينا قال : « مالك ؟ » قلت : إني راجع إلى عبد يزيد ، وقد أعطيت ثلاثاً من غنمه ، والثانية ، إني كنت أظن أنني أشد قريش . فقال : « هل لك في الرابعة ؟ » فقلت : لا بعد ثلاث ، فقال : « أما قولك في الغنم فياني أردتها عليك » (١) . فردها علي فلم يلبث أن ظهر أمره فأتيته فأسلمت ، فكان مما هداني الله إني علمت أنه لم يصرعني يوماً بقوته ، ولم يصرعني يوماً إلا بقوة غيره .

(١) إسناده مرسل . وهو من أقسام الضعيف .

أخرجه البيهقي (٢٥١/٦) في سننه قال : أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى إجازة أن أبا عبد الله عبيد بن محمد العكبرى أخبره حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا شبابة بن سوار حدثنا أبو أويس المدني عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن ركانة عن جده ركانة فذكره .
وقال البيهقي : هذا مرسل .

قلت : محمد بن عبد الله ، في عداد المجهولين ، وقد أرسله .

٥ - وأخرج أبو نعيم والبيهقي في دلائل النبوة عن أبي أمامة قال : كان رجل من بنى هاشم يقال له : ركانة ، وكان من أشد الناس وأفتكهم ، وكان مشركاً ، وكان يرعى غنماً له في وادٍ ، يقال له : أضم فخرج نبي الله ﷺ ذات يوم ، وتوجه قبل ذلك الوادي ، فلقى ركانة وليس مع النبي ﷺ أحد فقام إليه ركانة ، فقال : يا محمد ، أنت الذي تشتم آلهتنا اللات والعزى وتدعو إلى إلهك العزيز الحكيم لولا رحم بيني وبينك ما كلمتك الكلام حتى أقتلك ، ولكن ادع إلهك العزيز الحكيم ينجيك مني اليوم ، وسأعرض عليك أمراً هل لك أن أصارعك ، وتدعو إلهك العزيز الحكيم أن يعينك عليّ وأنا أدعو اللات والعزى ، فإن أنت صرعتني فلك عشرة من غنمي هذه تختارها .

فقال عند ذلك النبي ﷺ : « نعم إن شئت » فاتخذوا ودعا النبي ﷺ إلهه العزيز الحكيم أن يعينه على ركانة ، ودعا ركانة اللات والعزى أعنى اليوم على محمد فأخذه النبي ﷺ فصرعه وجلس على صدره فقال ركانة : قم فلست أنت الذي فعلت في هذه ، إنما فعله إلهك العزيز الحكيم ، وخذلني اللات والعزى ، وما وضع أحد قط جنبي قبلك ، فقال ركانة : عد فإن أنت صرعت فلك عشر أخرى تختارها فأخذه النبي ﷺ ودعا كل واحد منهما إلهه كما فعلا أول مرة ، فصرعه النبي ﷺ فجلس على كعبه فقال له ركانة : قم فلست أنت الذي فعلت في هذه إنما فعله إلهك العزيز الحكيم ، وخذلني اللات والعزى ، وما وضع جنبي أحد قبلك ، ثم قال ركانة : عد فإن صرعتني فلك عشرة أخرى ، تختارها فأخذه النبي ﷺ الثالثة فقال له ركانة : لست أنت الذي فعلت في هذه ، وإنما فعله إلهك العزيز الحكيم ، وخذلني اللات والعزى فدونك ثلاثين شاة من غنمي فاخترها فقال النبي ﷺ : « ما أريد ذلك ، ولكن أدعوك إلى الإسلام » وقال أبو بكر وعمر : يا رسول الله : أصرعت ركانة ، فلا والذي بعثك بالحق ما نعلم أنه وضع جنبه إنسان قط ، فقال النبي ﷺ : إني دعوت ربي أعانني ببضع عشرة وبقوة عشرة » (١) .

(١) حديث ضعيف . أخرجه أبو نعيم (ص/١٤٠) ، والبيهقي (٢٥٣/٦) كلاهما في دلائل النبوة من طريق أبي عبد الرحيم عن أبي عبد الملك عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة .
* في سننه أبو عبد الملك ، وهو على بن يزيد ، الألهاني ، من الضعفاء لم يخرج له سوى الترمذي ، وابن ماجه ، انظر : الميزان (١٦١/٣) ، التهذيب (٣٩٧/٧) ، التقريب (٤٦/٢) .
* وفي سننه القاسم بن عبد الرحمن ، وهو وإن كان صدوقاً ، إلا أنه كما قال أحمد : روى عنه على بن يزيد أعاجيب ، وما أراها إلا من قبل القاسم ، انظر : الميزان (٣٧٣/٣)
* وقال البيهقي (٢٥٤/٦) في الدلائل : أبو عبد الملك هذا : على بن يزيد الشامي ، وليس بقوى إلا أن معه ما يؤكد حديثه ، والله أعلم .
قلت : هو ضعيف « كما سبق ، ومرسل ابن المسيب جعله معللاً به .

مصارعة عمر بن الخطاب للشيطان

٦ - وأخرج أبو عبيد فى فضائل القرآن ، والدارمى فى مسنده ، والطبرانى فى المعجم الكبير ، وأبو نعيم ، والبيهقى كلاهما فى دلائل النبوة من عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رجلاً لقي شيطاناً فى سكة من سكك المدينة ، فصارعه فصرعه ، فقال : دعنى ، وأخبرك بشىء يعجبك فودعه . فقال : هل تقرأ سورة البقرة ؟ قال : نعم . قال : الشيطان لا يسمع منها بشىء إلا أدبر ، وله خبيج (١) كخبج الحمار .

فقيل لابن مسعود : من ذاك الرجل ؟ قال : عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٢) .

(١) الخبيج : الضراط الشديد ، ويقال : الخبيج : ضراط الإبل خاصة .

(٢) أثر صحيح . جاء من عدة طرق كالتالى :

* أخرجه الدارمى (٤٤٧/٢ - ٤٤٨) ، والطبرانى (٨٨٢٦) فى الكبير من طريق أبى نعيم عن أبى عاصم الثقفى عن الشعبى عن ابن مسعود به . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧١/٩) : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن الشعبى لم يسمع من ابن مسعود ، ولكنه أدركه .

** أخرجه ابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان كما فى آكام المرجان (ص/٢٥٤) من طريق على بن الجعد عن عكرمة بن عمار عن عاصم عن زر بن حبيش قال : سمعت عبد الله فذكره ، ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم (ص/١٣١) فى دلائل النبوة ، وفيه متابعة من عماد بن سلمة لعكرمة .

إسناده حسن ، رجاله ثقات خلا عكرمة ، وعاصم بن أبى النجود ، فكلاهما فى درجة صدوق .

*** أخرجه الطبرانى (٨٨٢٤) فى الكبير من طريق أسد بن موسى عن المسعودى عن عاصم عن شقيق عن عبد الله به .

قال الهيثمى فى المجمع (٧١/٩) : رواه فىهم المسعودى ، وهو ثقة . ، ولكنه اختلط ، فبان لنا صحة رواية المسعودى برواية الشعبى والله أعلم .

* وأخرجه ابن أبى شيبعة (٤٧٩/٧) فى مصنفه من طريق حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله به .

وسنده حسن .

** وأخرجه أبو نعيم (ص/١٣١) فى دلائل النبوة عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم بمثلة .

*** وأخرجه البيهقى (١٢٣/٧) فى الدلائل ، عن محمد بن أبان عن عاصم عن زر بمثلة وقال : وقد رويناه فى كتاب الفضائل من حديث المسعودى ، عن عاصم عن أبى وائل عن عبد الله . =

.....

= وفي موضع آخر من حديث الشعبي أن رجلاً من الجن لقيه ، فذكره .
* وأورده ابن كثير في مسند الفاروق (٥٦٨/٢) نقلاً عن البيهقي ، وأبي عبيد ، ثم قال : وقد اعتنى بجمع ذلك الإمام أبو بكر بن أبي الدنيا - رحمه الله - في كتابه « مكائد الشيطان » قلت : وقد جمعت أغلب مادته ، ونشر بتحقيقى بمكتبة القرآن .

مصارعة عمار بن ياسر للشيطان

٧ - وأخرج أبو نعيم ، والبيهقي وصححه عن عمار بن ياسر قال : أرسلني النبي - ﷺ - إلى بئر فلقيت الشيطان في صورة الإنس فقاتلني فصرعته ، فجعلت أدقه بفهر^(١) كان معي ، فقال النبي ﷺ : لقي عمار الشيطان عند البئر فقاتله « فما عدى أن رجعت فأخبرته قال : « ذاك الشيطان » (٢) .

(١) الفهر : الحجر قدر ما يدق به الجوز ونحوه .

وقيل : هو حجرٌ يملأ الكف .

وقيل : هو الحجر مطلقاً ، والجمع أفهار وفهور .

(٢) أثرٌ صحيحٌ . جاء بأكثر من طريق كالتالي :

* أخرجه ابن سعد (٢٥١/٣) في طبقاته ، وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان ، كما في أكام المرجان (ص / ١٤٦) من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن الحسن عن عمار به .
رجاله ثقات ، لكن فيه عننة الحسن ، وهو من المدلسين .

* * وأخرجه أبو نعيم في الدلائل من طريق حميد بن هلال عن الأحنف بن قيس عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه .

* * * عزاه السيوطي في لقط المرجان (ص / ٢٠٩) لابن راهويه في مسنده ، وأبي الشيخ في العظمة .

* * * * أورده الهيثمي في المجمع (٢٩٣/٩) وقال : رواه الطبراني عن شيخه يعقوب بن إسحاق الخرمي ولم أعرفه ، والحكم بن عطية مختلف فيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

* قلت : أخرجه أبو الشيخ (١١٠٧) في العظمة بتحقيقى من نفس طريق أبي نعيم في الدلائل السابق وأخرجه البيهقي (١٢٤/٧) في الدلائل من طريق إسماعيل بن سنان عن الحكم بن عطية عن ثابت عن الحسن به مرسلأ .

ثم ذكره من طريق وهب بن جرير كابن سعد تماماً ، وقال :

هذا الإسناد الأخير صحيح إلى الحسن البصرى .

ورويانا عن أبي هريرة أنه قال لأهل العراق : أليس فيكم عمار بن ياسر الذى أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ

مصارعة عمار بن ياسر للجن

٨ - وأخرج ابن سعد فى طبقاته ، وإسحاق بن راهويه فى مسنده عن عمار بن ياسر قال :
قاتلت مع رسول الله ﷺ الإنس و الجن قلنا : كيف قاتلت الجن ؟ قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ
منزلاً فأخذت قربتى ودلوى لاستقى فقال لى رسول الله ﷺ : أما إنه سيأتيك آت يمنعك الماء « فلما
كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه فرس فقال : لا والله لا يستقى اليوم منها ذنوباً (١) واحداً
فأخذته وأخذنى فصرعته ثم أخذت حجراً فكسرت به أنفه ، ووجهه ثم ملأت قربتى فأتيت بها
رسول الله ﷺ فقال : « هل أتاك على الماء من أحد »

فأخبرته قال : « ذاك الشيطان » (٢) .

٩ - وأخرج أبو الشيخ بن حيان فى كتاب العظمة ، وأبو نعيم فى الدلائل عن على بن أبى
طالب - رضى الله عنه - قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى سفرٍ فقال لعمارٍ : انطلق فاستقى لنا من
الماء فانطلق فعرض له شيطانٌ فى صورة عبد أسود ، فحال بينه وبين الماء فصرعه عمار فقال له :
دعنى وأخلى بينك وبين الماء ، ففعل ثم أتى فأخذه عمار الثانية فصرعه ، فقال رسول الله ﷺ :
« إن الشيطان قد حال بين عمار وبين الماء فى صورة عبد أسود ، وإن الله أظفر عماراً به » (٣) قال
على رضى الله عنه : فتلقينا عماراً فأخبرناه بقول رسول الله ﷺ فقال : أما والله لو شعرت أنه
شيطان لقتلته .

(١) الذنوب : الدلو .

(٢) انظر السابق . والخبر صحيح .

(٣) انظر السابق . والخبر صحيح .

مصارعة سمرة بن جندب لرافع بن خديج

١٠ - وقال ابن سعد في الطبقات لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد وعرض أصحابه ، فرد من استصغر ، رد سمرة بن جندب ، وأجاز رافع بن خديج ، فقال سمرة : لريب مري بن سنان يا أبة أجاز رسول الله ﷺ رافع بن خديج وردني وأنا أصرع رافع بن خديج !! فقال مري بين سنان : يا رسول الله رددت ابني ، وأجزت رافع بين خديج وابني يصرعه . فقال النبي ﷺ لرافع وسمرة : « فصارعه فصرع سمرة رافع فأجازه رسول الله ﷺ في أحد فشهدا مع المسلمين . »

(١) حديث ضعيف . إسناده مرسل . أخرجه الطبراني (٦٧٤٩) في الكبير ، والبيهقي (١٨/١٠) في سننه الكبرى من طريق هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن أبيه عن سمرة به . قال البيهقي : رواه أبو داود في المراسيل . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٩/٥) رواه الطبراني مرسلأ رجاله ثقات . قلت : لم يذكر لجعفر الأنصاري أى سماع من سمرة بن جندب . وذكره ابن إسحاق في مغازيه تعليقا كما في الإصابة (١٣٠/٣) وانظر : أسد الغابة (٤٥٤/٣) .

١١ - وأخرج الطبراني والحاكم عن سمرة بن جندب قال : كان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام فمن بلغ منهم بعثه فعرضهم ذات عام فمر به غلامٌ فبعثه في البعث ، وعرض عليه . سمرة (١) من بعده فرده . فقال سمرة : يا رسول الله أجزت غلاماً ، ورددتني ولو صار عنى لصار عنه (٢) !!

(١) الفزاري ، من علماء الصحابة ، وكان عظيم الأمانة ، صدوقاً ، شديداً على الخوارج ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٥٨ هـ . . انظر : طبقات ابن سعد (٣٤/٦) ، الجرح والتعديل (١٥٤/٤) ، أسد الغابة (٣٥٤/٢) ، العبر (٦٥/١) ، السير (١٨٣/٣) ، التهذيب (٢٣٦/٤) ، شذرات الذهب (٦٥/١) .

(٢) حديث ضعيف . إسناده مرسل . أخرجه الطبراني (٦٧٤٩) في الكبير ، والحاكم (٦/٢) في مستدرکه ، وصححه وأقره الذهبي !!

من طريق إبراهيم الهروي عن هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن سمرة . ولم يذكر لجعفر أى سماع من سمرة ، بل قال الهيثمي في المجمع (٣١٩/٥) رواه الطبراني مرسلأ ، ورجالة ثقات .

وقد أورده المزي في تهذيب الكمال (٥٥١/١) قال : قال : سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن أبيه أن أم سمرة بن جندب مات عنها زوجها فذكره وفي هذا الطريق يتضح علة الإرسال .

فتوى فى الصلاة

١٢ - وقال ابن أبى شيبه فى المصنف (١) : حدثنا مروان بن معاوية عن إبراهيم بن أبى عطاء سمعت عبد الرحمن بن أبى نعيم يقول : إن أبى سعيد سئل عن الصلاة فى الثوب ؟ فقال : تنزربه كما تنزرب للصراع . (٢)

من أسرار ماء زمزم

١٣ - وأخرج أبو ذر الهروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال : « كان أهل مكة لا يسابقهم أحد إلا سبقوه ، ولا يصارعهم أحد إلا صارعوه حتى رغبوا عن ماء زمزم » (٣) .

(١) إسناده ضعيف . أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (٣١٠/١) ، والمصنف (٣٤٨/١) .
* فيه ابن أبى عطاء البرجمى ، فى عداد المجهولين ، ويقال له : ابن أبى الهذيل ، انظر :
التاريخ (٣١٠/١/١) ، والجرح والتعديل (١٢٢/٢) .
(٢) تحرف فى المطبوع من المصنف إلى « الصراع » فليصحح .
(٣) الدر المنثور (٢٢٣/٣) وعزاه لأبى ذر الهروى .

مصارعة الحسن للحسين رضى الله عنهما

١٤ - وقال ابن أبي شيبه : حدثنا مطلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر قال : اصطرع الحسن والحسين . فقال رسول الله ﷺ « هَيُّ حَسَنٌ » (١) فقالت فاطمة : كأنه أحب إليك ؟ قال : « لا ولكن جبريل يقول هَيُّ حَسِينٌ » (٢) .

(١) كذا بالأصل ، وتحرف في المطبوع من المصنف إلى « هو حسين » .
(٢) إسناده معضل . وهو من أنواع الضعيف . أخرجه ابن أبي شيبه (٥١٤/٧) المطلب : صدوق ربما وهم ، انظر : التهذيب (١٠ / ١٧٧) ، والتقريب (٢٥٤/٢) .
وجابر ، هو ابن يزيد الجعفي في عداد الضعفاء ، انظر : التهذيب (٤٧/٢) ، التقريب (١٢٣/١) في سنده علتان ، الإرسال ، والجعفي .
* وأورده ابن حجر (٣٩٩٤) في المطالب العالية ، وعزاه للحارث بن أبي أسامة مرسلأ ، وفي الحاشية : قال البوصيري : رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة ، وهو ضعيف .

١٥ - وقال الحسن بن سفيان فى مسنده : حدثنا سلمة بن جبّان العتكي حدثنى عمر بن أبى خليفة العبدى عن محمد بن زياد عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه - قال : كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدى رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يقول : « هى : « حسن » فقالت فاطمة : يا رسول الله - لم - تقول هى حسن ؟ فقال « إن جبريل يقول هى حسين » (١) .

١٦ - وأخرج (١) أبو نعيم فى فضائل الصحابة وابن عساكر .

(١) حديث منكر . فى سنده عمر بن أبى خليفة . فى عداد المقبولين ، وهم من يتابعون على حديثهم والإفضفاء ، قال ابن عدى : يحدث عن محمد بن زياد ، بما لا يوافق عليه أحد ، ولم أجد للمتقدمين فيه كلاماً ، وقال الذهبى : عن محمد بن زياد القرشى ، له حديث منكر ، وقد قال أبو حاتم : صالح الحديث

قلت : فعل نكارتة محمولة على رواية محمد بن زياد ، والله أعلم .
انظر : التاريخ الكبير (١٥٢/٦) ، الجرح والتعديل (١٠٦/٦) ، التهذيب (٤٤٣/٧) ، الميزان (١٩٣/٤) ، اللسان (٣٠١/٤) .

وفى سنده سلمة بن جبّان ، فى عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (١٥٩/٤) * وأخرجه ابن عدى فى الكامل (١٨/٥) قال : نا أبو يعلى ثنا سلمة بن جبّان ثنا عمر بن أبى خليفة العبدى فذكره به .

وقال ابن عدى : وهذا لا أعلم يرويه عن محمد بن زياد غير عمر بن أبى خليفة هذا .
(٦) كذا بالأصل ، ولعلّ صوابه (وأخرجه) .

١٧ - وأخرج ابن عساكر من طريق علي بن أبي علي اللهبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قال : قعد رسول الله ﷺ موضع الجنائز ، وأنا معه فطلع الحسن والحسين فاصطرعا ، فقال النبي ﷺ : « أيها الحسن خذ حسيناً فقال علي : يا رسول الله أعلی حسین توألیه ؟ فقال : « هذا جبریل يقول هـی حسین » (١) .

(١) حديث ضعيف جداً . تهذيب تاريخ دمشق (٤/٣٢٠) .
في سنده اللهبي ، قال أحمد : له مناكير ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث تركوه ، وقال أبو زرعة : هو مديني
ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، انظر : الجرح
والتعديل (٦/١٩٧) ، الميزان (٣/٤٧) ، ولسان الميزان (٤/٢٤٥ - ٢٤٦) .

مصارعة معاوية للأعراب

١٨ - وأخرج ابن عساكر عن عروة بن رويم قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله صار عنى ؟ فقام إليه معاوية فقال : يا أعرابي أنا أصارعك ، فقال النبي ﷺ : لن يغلب معاوية أبداً ، فصرع الأعرابي ، فلما كان يوم صفين ، قال على : لو ذكرت هذا الحديث ما قتلت معاوية .

(١) حديثٌ ضعيفٌ . إسناده مرسلٌ .

راوى الحديث عروة تابعى ، من الطبقة الخامسة ، كان يرسل كثيراً ، وقد مات سنة ١٣٥ هـ .

١٩ - وأخرج الديلمي عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : « قم يا معاوية فصارعه » فقام فصارعه فصصره معاوية ، فقال النبي ﷺ إن معاوية لا يصارع أحدا إلا صرعه » (١)

والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله وحده ، تم .

قد وقع الفراغ من نسخ هذا يوم الأربعاء ١٩ شعبان سنة ١٣٤٧ هـ الموافق ٣١ سنة ١٩٢٩ م نقلاً عن نسخة الأصل المحفوظة بدار كتب السادات الوفائية بمنزلهم بدرب الجماميز تحت ورقم ٥ ونسخ ذلك الراجي عفو مولاه محمود صدقي النساخ بدار الكتب المصرية ، عمرها الله آمين

(١) حديث ضعيف .

تفرد به الديلمي كما في الفردوس (٨٩١) ، وكنز العمال (٣٣٦٥٥) ، (٣٣٥٠٨) وانظر كلام السيوطي على مفاريد الديلمي في مقدمة الجامع الصغير .

الفهارس العلمية للكتاب

١ - فهرس الأحاديث النبوية

٢ - فهرس الآثار السلفية

٣ - فهرس الكتب المستخرجة

٤ - فهرس الأعلام

٥ - فهرس الموضوعات

فهرس الأحاديث النبوية

رقم النص بالكتاب	الراوي	طرف الحديث
٣	إسحاق بن يسار	أرأيت إن صرعتك؟
١٥	أبو هريرة	إن جبريل يقول هي حسين
٩	علي بن أبي طالب	إن الشيطان قد حال بين عمار إني دعوت ربي أعانني بيضع
٥	أبو أمامة	عشرة
١٧	علي بن أبي طالب	أيها الحسن خذ حسيناً
٨	عمار بن ياسر	ذاك شيطان
١٠	سمرة بن جندب	فصارعه
١٩	ابن عباس	قم يا معاوية فصارعه
٧	عمار بن ياسر	لقي عمار الشيطان عند البئر
١٨	عروة بن رويم	لن يغلب معاوية أبداً
٤	ركانة	هل لك أن تصارعني؟
١٤	أبو جعفر الباقر	لا ولكن جبريل يقول

فهرس الآثار السلفية

رقم النص بالكتاب	القائل	طرف الأثر
١٤	أبو جعفر	اصطرع الحسن والحسين
٦	عبد الله بن مسعود	أن رجلاً لقي شيطاناً
٢/١	محمد بن على	أن ركاة صارع النبي ﷺ
١٢	أبو سعيد الخدرى	تنزربه كما تنزر للصراع
١٣	ابن عباس	كان أهل مكة لا يسابقهم أحد
١٥	أبو هريرة	كان الحسن والحسين يصطرعان
١٧	سمرة بن جندب	كان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار
١٨	عروة بن رويم	لو ذكرت هذا الحديث ما قتلت
١٠	سمرة بن جندب	يا أبة أجاز رافع وردنى

فهرس الكتب المستخرج منها نصوص الكتاب

رقم النص	المؤلف	الكتاب
١٨/١٧/١٦	ابن عساكر	تاريخ دمشق
٧/٦/٥/٤/٣	للبهقي	دلائل النبوة
٩/٧/٦/٥	لأبي نعيم	دلائل النبوة
١	للمزمذى	السنن
١	لأبي داود	السنن
١٠/٨	لابن سعد	الطبقات الكبرى
٩	لأبي الشيخ	العظمة
١٦	أبونعيم	فضائل الصحابة
٦	أبو عبيد	فضائل القرآن
١١	الحاكم	المستدرك
٨	لإسحاق بن راهويه	المسند
١٥	للحسن بن سفيان	المسند
٦	للدارمي	المسند
١٤/١٢	ابن أبي شيبة	المصنف
٢	ابن قانع	المعجم
١١/٦	للطبراني	المعجم الكبير

فهرس الأعلام

رقم نص الكتاب	الاسم
١٢	إبراهيم بن أبى عطاء
٣	إسحاق بن يسار
١٤	جابر بن يزيد الجعفى
١٧	جعفر بن محمد
١٠	رافع بن خديج
٥/٤/٣/٢/١	ركانة بن يزيد
١٥	سلمة بن حبان العتكى
١١/١٠	سمرة بن جندب
٦	عبد الله بن مسعود
١٢	عبد الرحمن بن أبى نعيم
١٨	عروة بن روم
١٨/١٧/٩	على بن أبى طالب
١٧	على بن أبى اللهبى

٩/٨/٧	عمار بن ياسر
٦/٥	عمر بن الخطاب
١٥	عمر بن أبي خليفة العبدى
٢	محمد بن ركانة
١٥	محمد بن زياد
١٢	مروان بن معاوية
١٠	مرى بن سنان
١٤	مطلب بن زياد
١٨	معاوية بن أبي سفيان
٥	أبو أمامة الباهلى
٥	أبو بكر الصديق
١٤	أبو جعفر الباقر
١	أبو جعفر بن محمد بن ركانة
٢	أبو الحسين بن قافع
١٢	أبو سعيد الخدرى
١٥	أبو هريرة
٣	ابن إسحاق
١٤	ابن أبى شيبه
١٣	ابن عباس